جامعة عمار ثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية
والتربية الرياضية
قسم النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس – نظام ل.م.د –
فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

عاملي الخبرة والمؤهل العلمي وانعكاسهما على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس

إعداد الطالب:
الشيخ صالح عيسى

إشراف الأستاذ:
حجاج بومدين

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل، نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الدكتور المشرف حماج بومدين الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث، ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة على إعانتهم لنا طيلة مشوار الدراسة.

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في الوجود الوالدين الكـــريمين أطال الله في عمرهما، أمي إحسانا وعرفانا وأبي تقديرا وإكراما لســـهرهما علـــى رعايتي وتربيتي وتعليمي.

إلى خطيبتي وكل عائلتها المحترمة.

إلى كل أفراد العائلة صغيرا وكبيرا.

إلى كل الأساتذة والدكاترة تقديرا واحتراما.

إلى كل الأصدقاء.

قائمة المحتويات:

كلمة شكر

إهــداء

قائمة المحتويات

مقدمة: 1

الجانب التمهيدي

1-الإشكالية: 2

2-الفرضيات: 4

3- أهداف الدراسة: 5

4-أهمية الدراسة: 5

5-الدراسات السابقة والمشابهة: 6

6-الكلمات المفتاحية: 10

الجانب النظري

1. الخبرة: 12

1.1 مفهومها: 12

1.2 أنواعها: 12

3.1. تصنيف الخبرات التعلمية من حيث مستوياتها: 14

2.الكفاءة التدريسية: 15

1.2.مفهومها: 15

2.2.أنواعها: 15

3.2.الكفاءات التدريسية اللازمة لإعداد المعلم: 16

3.أستاذ التربية البدنية والرياضية: 18

1.3.تعريفه: 18

2.3.جوانب إعداده: 19

3.3.صفاته وخصائصه: 20
4.3. المبادئ الأساسية لشخصيته: 21
5.3. واجباته: 22
4.درس التربية البدنية والرياضية: 24
1.4.مفهومه: 24
2.4.أغراضه: 24
3.4.أهدافه: 25
4.4.طرق تنفيذه: 26

الجانب التطبيقي

1.الدراسة الاستطلاعية المحتملة: 28
2.المنهج المتبع: 28
3.متغيرات البحث: 28
4.مجتمع الدراسة وعينته: 29
5.مجالات البحث: 29
6.أدوات الدراسة: 29
7.الخصائص السيكومترية: 29
8.التحليل الإحصائي المحتمل: 30
خاتمة: 31
قائمة المراجع 32
الملاحق 33

مقدمة:

إن مهنـة التـدريس لهـا أصـول وقواعـد كـذلك هـي سـلوك يمكـن ملاحظتهـا وقياسـها وتقويمها، وبالتـالي يمكن التدريب علـى مهاراتهـا، لهذا اكتسبت عمليـة إعداد المعلـم أهميـة كبيرة اهتمت الدول المختلفة بتوفير مؤهلات علمية وبرامج لإعداد المعلم الكفء. والتدريس فن يتطور بالممارسة المستمرة وبصورة فعالة، من هنا اهتمت برامج إعداد المعلم بجانب الإعداد التطبيقي، من خلال خبرات معملية يكتسبها المعلم من الأنشطة والمواد التي تسمح بالملاحظات والتطبيقات والدراسة وتحليل الأحداث أو الظواهر التربوية في أوضاع مضبوطة أو بسيطة. كذلك إعداده من خلال خبرات ميدانية تزوده بالممارسة الصفية في بيئة وظروف محتملة، تمكنه تدريجيا بالقيام بالمسؤوليات المرتبطة بالممارسة المهنية، كما تزيد من مستوى كفاءته الذاتية أثناء الإعداد وبعد تقلد منصب المعلم.

وإن إعداد أستاذ التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي يرمي إلى تطوير عمله وتحديده بصورة تجعله قادرا على مواجهة مشكلات العمل ومسايرة كل جديد في المجال التربوي، كان من الضروري رفع مستوى الكفاية لديه، ولا شك أن الأستاذ في هذه المرحلة التعليمية المهمة بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الأداء لديه، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء الجيد.

ومن المعروف أن أولى المهام المطلوبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهج الدراسي بمفهومه الواسع الحديث، كالتخطيط لعملية التدريس التي تتجلى في تحديد الأهداف السلوكية والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل محتويات التدريس وتنفيذها وفق خطة مصممة على نحو يساعده على تحقيق تلك الأهداف.

الجانب التمهيدي

1-الإشكالية:

إن التطور الذي يشهده العالم اليوم في مختلف جوانب الحياة، يفرض على جميع المؤسسات والمرافق تغيير نمطها الإداري وتحسينه إلى الأفضل، ومن ضمنها المؤسسات التربوية، فالعالم اليوم يواجه الكثير من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر في بنية التعليم وبيئته وأهدافه واستراتيجياته ومناهجه، والمعلم هو أهم ركن من أركان العملية التعليمية، ولا يمكن لأي تطوير أن يؤتي ثماره إذا أغفل دور المعلم اختياراً وإعداداً وتدريباً وتقويماً. فالمعلم يعتبر من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة، وهو أيضا "أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية"[1]، كما أن دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقل أهمية عن غيره من المدرسين في المجال التربوي بل قد يتعداه أحيانا وذلك نظرا لطبيعة المادة وخصوصياتها، "وهنا يبرز دور مدرس التربية الرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه الطلبة نحو المجالات التي يتميّزون بها، كما يوجههم لاحترام الذات وبناء شخصية متزنة وكما يرشدهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية، ومن تصرفات شاذة يقوم بها الخارجون عن المجتمع، وباعتباره من الشخصيات المحبوبة لدى الطلبة والمؤثرة فيهم يلقى آذانا صاغية بما ينصحهم به"[2]. من أجل ذلك وجب أن يحصل هذا المدرس على قدر كبير من التعلم زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ، وكيفية معاملتهم وطرق توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعا على أحدث ما ينشر في ميدان التربية وفي مجال تخصصه، حتى لا يفقد مكانته العلمية والعملية بين تلاميذه، وزملائه ومحيطه التربوي، ولتحقيق هذا فإن ذلك يحتاج لإعدادهم الإعداد الجيد قبل توليهم لهذه المهمة بما

[1] أبو النجا عز الدين، 2001، ص 17.

[2] ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد، 2008، ص 151.

يتفق مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وكذلك العناية بتدريبهم التدريب المناسب أثناء قيامهم بمهنة التدريس، وتبصيرهم للمهارات المرغوبة والمواصفات الأدائية الجيدة التي يتطلبها منهم الموقف التدريسي للحصول على أفضل النتائج وبجودة عالية، فهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات، ودعت إليه كثير من البحوث نذكر من بينها: دراسة ناصر ياسر الرواحي وجمعة محمد الهنائي 2013، ودراسة محمد طياب 2012، ودراسة أحمد يوسف أحمد حمدان 2011، ودراسة راشد أبو الصواوين 2010.

ومادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد تسعى لتحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، ولهذا لابد لها من مواكبة الأحداث، ومسايرة العصر بتطوراته العلمية والمعرفية "وترتكز المفاهيم الحديثة لتربية المعلمين على الكفاءات للمعلم كمرب وكمعدل للسلوك، وكمعالج كفء، وعلى استنباط مجموعة من الكفاءات النوعية لاستعمالها في تدريب المعلمين وتوطيد أدائهم فيها، وتزويدهم بمجموعة من الكفاءات العامة والخاصة التي تؤهلهم لقيادة العملية التربوية، وليصبح لديهم الكفاءة لمواكبة التطور في المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليهم على أسس محددة ومعروفة مسبقا"[1].

والإلمام بمادة التربية البدنية والرياضية من جوانبها العلمية والعملية إضافة إلى الخبرة الميدانية ومهارة تقديمها وإيصالها للتلاميذ هو العامل الأول الذي يجب توافره في المدرس، حيث أن "جودة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة مهما كانت فإنها لا تستطيع أن تزوده بحلول لكل المشكلات التي سوف تواجهه في مواقع العمل الفعلية، ومن ناحية أخرى فمهما كانت مهارة المعلم وكفاءته فإنه لا يستطيع مسايرة التطورات السريعة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه ما لم يلتحق هذا المعلم ببرامج تدريب مستمرة وما لم تزوده هذه البرامج بمهارات التعلم الذاتي"[2]، وإن الملاحظ للواقع المعاش لمدرس التربية البدنية والرياضية من مشاكل جمة تعيقه في أدائه لمهامه على أحسن وجه، من نقص في التكوين

[1] زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الحكيم 2008، ص115.

[2] فؤاد علي العاجز، و أخرون، 2010، ص 14.

واكتضاض في الأقسام، وقلة في الوسائل والمنشئات وغيرها من المشاكل، ومن خلال سنوات عديدة وطويلة في ميدان التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ومن خلال تنظيم الندوات والملتقيات التكوينية، لوحظ أن هناك ضرورة جد ملحة لتقارب الأساتذة الجدد بزملائهم الأكثر خبرة لتبادل المعارف والخبرات، وهذا ما استنتج أيضا من خلال نتائج عدة دراسات وبحوث سابقة من أن الخبرة الميدانية ساهمت في الرفع من مستوى الكفاءة لدى الأستاذ، ومن هذه البحوث: بحث قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني 2010، ودراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي 2007، ودراسة ناصر بن صالح القرني 2005. وللعمل على حل مشكلة البحث المطروحة وجب علينا طرح التساؤل التالي:

هل تنعكس الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس؟

وكأسئلة فرعية:

1. هل كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية ترتبط بالخبرة الميدانية؟
2. هل كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية ترتبط بنوع الشهادة المكتسبة؟

2-الفرضيات:

2-1 الفرضية العامة:

قد تنعكس الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1. كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية ترتبط بالخبرة الميدانية.
2. كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية ترتبط بنوع الشهادة المكتسبة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. معرفة مدى اكتساب الكفاءة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ذي الخبرة الميدانية.
2. معرفة مدى اكتساب الكفاءة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ذي المؤهل العلمي.

4-أهمية الدراسة:

للأستاذ دور كبير في تربية ومرافقة الشباب والأخذ بيدهم لما فيه صلاح الأمة، خاصة فئة المراهقين منهم لما تتميز مرحلتهم من تقلبات نفسية وفكرية، ومن أقرب الأساتذة للشباب أستاذ التربية البدنية والرياضية كونه الأب الروحي، والصديق النصوح، واللاعب المشارك، وكذا المدرب الموجه.

لذا فمهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تقتصر إلا على التزويد بالمعلومات والمعارف في إطارها الأكاديمي، بل أصبحت تشمل كل جوانب نمو الشخصية لدى التلميذ، لتكوين فرد صالح متكامل وفعال في مجتمعه.

ومنه فقد أصبح الاهتمام بالأستاذ من خلال إكسابه الكفاءات التدريسية أمرا مهما وضرورة ملحة، فمن أجله نظمت دراسات نظرية وأبحاث علمية لإعداد الكفاءات التدريسية والتعليمية وإبراز أهميتها التي يجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي هو محل بحثنا.

5-الدراسات السابقة والمشابهة:

5-1.دراسة جغدم بن ذهيبة:

- عنوانها: تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات
- المستوى: شهادة الماجيستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.
- الجامعة: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف-
- السنة: 2009/2008
- الهدف العام من الدراسة: معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.
- التساؤل العام: ما مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- أداة الدراسة:

* المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
* المقابلات الشخصية.
* الاستبيان.
* استمارة أندرسون للمشاهدة والتقويم.

- مجتمع وعينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في المدرسين 178، الموجهين 3 والتلاميذ 45.
- نتائج الدراسة:

*نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة، وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الاشتراك.

*نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة.

*هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا تمت بصلة بموضوع الدرس.

*إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط.

*إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسطة على العموم.

*مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس.

*هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.

5-2.دراسة محمد صالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري:

- عنوانها: مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي. (دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة)
- المستوى: شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تربية حركية لدى الطفل والمراهق.
- الجامعة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
- السنة: 2016/2015
- الهدف العام من الدراسة: التعرف على:

أ- الفروق في الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بالتدريس تبعا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

ب- الفروق في الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بالتدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ج- مدى توفر الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وتحديد مستويات الأداء لديهم.

- التساؤل العام: هل توجد فروق في مستوى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي؟

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: الاستبيان
- مجتمع وعينة الدراسة: يقدر مجتمع الدراسة حسب الإحصائيات الأخيرة بـ 104 أستاذا على مستوى ولاية ورقلة، واشتملت عينة البحث على 60 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- نتائج الدراسة:

*توجد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات مرتفعة جدا في الكفايات التعليمية التالية (كفايات التخطيط، الأهداف والمقاربة بالكفايات، الممارسات التدريسية، طرائق التدريس وكفايات التقويم)

*لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير الخبرة.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير الخبرة لبعد استخدام طرائق التدريس.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لبعد الممارسات التدريسية.

5-3. دراسة رضوان حمادي وأحميدة نصير:

- عنوانها: تقدير مستوى بعض مهارات التدريس (التنفيذ والتقويم) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات المسيلة)
- المستوى: مقال في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35.
- الجامعة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قصدي مرباح-ورقلة-
- السنة: سبتمبر 2018
- الهدف العام من الدراسة:

أ-التعرف على مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لمهارتي التنفيذ وتقويم الدرس.

ب-التعرف على العلاقة بين مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارتي تنفيذ وتقويم الدرس والخبرة المهنية.

ج-الكشف عن الفروق في مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارتي تنفيذ وتقويم الدرس بالنسبة للمؤهل العلمي.

- التساؤل العام: ما مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لمهارتي تنفيذ وتقويم الدرس؟
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- أداة الدراسة: بطاقة الملاحظة.
- مجتمع وعينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 36 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- نتائج الدراسة:

* أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى منخفض لمهارة تنفيذ الدرس.

* أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى مرتفع لمهارة تقويم الدرس.

* توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية مهارتي تنفيذ وتقويم الدرس وسنوات الخبرة المهنية.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية مهارة تقويم الدرس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6-الكلمات المفتاحية:

6-1.الخبرة:

- اصطلاحا: يعرفها مورين 1995 بأنها"الخبرة التي يكتسبها معلمو المستقبل من خلال تدريس الطلبة في مراحل التعليم العام، وتزودهم بالممارسة الصفية في بيئة وظروف محتملة لتمكينهم تدريجيا من القيام بالمسؤوليات المرتبطة بمهنة التدريس"[1].
- إجرائيا: هي مجموع سنوات عمل الفرد في مجال ما، يكتسب فيها الكفاءة والمهارة، والتي توصله إلى الاحترافية.

6-2.المؤهل العلمي:

- اصطلاحا: هو شهادة عملية أو تربوية حصل عليها الأستاذ قبل الخدمة أو أثنائها تؤهله للعمل في مجال تخصصه[2].
- إجرائيا: هو شهادة تثبت مستوى الفرد، يتحصل عليها بعد إكمال دراسته، والتي تتيح له الفرصة لدخول عالم الشغل.

6-3.كفاءة المدرس:

- اصطلاحا: قدرة المدرس التربوي على إيجاد وابتكار طرق تربوية من أجل القيام على تنمية وتطوير الكفاءات لدى الشخص المتعلم، مع الاهتمام ومراعاة الاختلافات الفردية بين الأشخاص المتعلمين من النواحي الاجتماعية والنفسية وغيرها[3].
- إجرائيا: هي قدرة المدرس على تحقيق الأهداف التعليمية، مع اقتصاد الوقت والجهد.

---

[1]خالد خميس عاشور السر،"**الخبرات المعملية والميدانية في برامج إعداد المعلم في ضوء مفهوم الأداء –محاولة لربط النظرية والتطبيق**– جانفي 2002، ص169

[2]عصام الدين متولي عبد الله، "**طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، طبعة الأولى 2007 ص241

[3]أسماء شاكر، "**الكفاءة في منظومة التعليم**"، موقع إي عربي، 9 أكتوبر2020

6-4.مدرس التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحا: يعرفه سلامة آدم بأنه "مربي كفء يحاول بالقوة والمثال وبشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم، وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم اليومية"[1].

- إجرائيا: هو أستاذ ومربي، يقوم بإعداد درس التربية البدنية والرياضية وفق الأهداف التربوية والرياضية المسطرة، لتكوين جيل متكامل ومتزن بدنيا فكريا وأخلاقيا.

6-5.درس التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحا: يعتبر الوحدة الأساسية التي يتم من خلالها إيصال محتوى المنهاج إلى المتعلمين وهو بذلك حلقة الوصل بين الطلبة والمعلم من جهة والمنهاج من جهة أخرى، وعادة ما يقترن الدرس بالزمن، حيث تختلف الفترة الزمنية للدرس حسب المرحلة الدراسية أو المؤسسة التعليمية[2].

- إجرائيا: هو جزء مهم من العملية التعليمية، يتكون من مجموعة المعارف والمعلومات يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتحضيرها مسبقا، ليعلمها لطلبته أثناء الحصة الدراسية من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

[1] عبد الرحمن محمد الهاشمي، "**أصول علم النفس العام**"، ديوان المطبوعات، الجزائر 1985 ص77

[2] ابراهيم محمد محاسنة، "**تعليم التربية الرياضية**"، الأردن دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2006 ص67

الجانب النظري

1. الخبرة:

1.1 مفهومها:

الخبرة هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة المحيطة به، والتجربة الحية التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة، وكذا التمكن من حرفة أو خبرة ما، التي يتعلم المرء أصولها ويتمرس بها ويسيطر على فنون الأداء المتعلقة بها.

وتعرف فسيولوجيا: "بحدوث ارتباطات عصبية جديدة بالمخ وبالجهاز العصبي السمبتاوى، مما يجعل الإنسان أو الكائن الحي عموما قادرا على إدراك وتذكر وتخيل ما سبق له تحصيله من الواقع الخارجي، وكذا الشعور وجدانيا بالاعتداد بما اكتسبه من خبرة"[1].

أما الخبرة التعليمية فهي تفاعل بين النظم وبين الظروف الخارجية التي يعمل فيها المتعلم، ومن خلال السلوك النشط في البيئة الخارجية للتلميذ يحدث التعلم، أي يتعلم من المدرس، وقد يوجد تلميذان معا في قسم واحد مع معلم واحد لكن يتحصل كل منهما على خبرة تعليمية تختلف عن الآخر.

1.2 أنواعها:

1.2.1. الخبرة المباشرة: هي الاحتكاك والتفاعل المباشر بين الفرد والبيئة، والممارسة الفعلية. وللخبرة المباشرة أهمية كبيرة في التعليم، حيث تهتم المناهج التربوية الحديثة بتعليم التلاميذ عن طريق خبرات مباشرة تناسبه كأساس من أسس تعلمه وتوجيهه ونموه المتكامل، تقوم على الإدراك الحسي باستخدام الحواس: السمع، البصر، اللمس، الذوق والشم.

- **صعوبات الخبرة المباشرة:**رغم أهمية الخبرة المباشرة إلا أنها يتعذر توفرها في كثير من الحالات، أهمها:

-البعد الزماني والمكاني

-كثرة النفقات

[1] يوسف ميخائيل أسعد، "**سيكولوجية الخبرة**"، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000 ص5.

-خطورة التواجدفي مكان الواقع

-سرعة وقوع الظاهرة المطلوب دراستها

-صغر أو كبر الواقع عن الحد المعقول

فهذا يعني أن الخبرة المباشرة لا تكفي وحدها، وإن كانت وسيلة هامة وضرورية في التعلم السليم، كذلك الخبرة غير المباشرة هامة وضرورية كذلك.

2.2.1. الخبرة الغير مباشرة:هي الخبرة التي يكتسبها المتعلم عن طريق الاستماع والقراءة من خلال الوسائل التعليمية السمعية والبصرية مثل: الكتب، الصور، الأشرطة العلمية ...، والتي تعينه على استيعاب أسرع وأعمق وأكثر رسوخا وتؤدي إلى تعلم مهارات أفضل، كما تساعد المتعلم على تدريب قدرات التذكر والتخيل وإدراك العلاقات.

ولكي نستفيد أكثر من الخبرة الغير مباشرة في مجال التعليم علينا بـ:

1.تطوير الكتب الدراسية مضمونا وشكلا لجذب التلاميذ إليها.

2.إصدار الكتيبات المصاحبة.

3.إعداد الوسائل التعليمية (الأفلام،الصور،المجسمات...) بأسلوب علمي.

4.تدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة والتعليم الذاتي المستمر.

- **مميزات الخبرة الغير مباشرة:**

1.الاستفادة من خبرات الآخرين في جميع المجالات دون عوائق.

2.البديل الوحيد عند استحالة اللجوء إلى الخبرة المباشرة.

3.أساسية في بعض الأحيان للمرور إلى الخبرة المباشرة أي تمهيدية.

4.الحصول عليها سهل، وتتمثل في: الكتب، الأفلام، الصور، المجسمات وغيرها.

الشكل: يوضح أنواع الخبرات التعليمية.

3.1. تصنيف الخبرات التعلمية من حيث مستوياتها:

هناك أنواع عديدة من الخبرات التعلمية، والتي يجب على المعلم الإلمام بها حتى يوظفها من خلال التخطيط اليومي للتدريس الفعال، ويحاول تنويعها لتناسب الفروق الفردية بين المتعلمين:

1.3.1. الخبرات التعلمية الأولية: هي الخبرات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لإثارة اهتمام التلميذ أو لبدء المناقشة، ومن بين الأنشطة الأولية: القيام بتجربة فيزيائية أو كيميائية أو مشاهدة فيلم له صلة بالدرس أو التخطيط للقيام برحلة علمية.

2.3.1. الخبرات التعلمية التطويرية: تتمثل هذه الخبرات في تسع أنواع متكاملة فيما بينها وهي: البحث، الإلقاء والعرض، الخبرات الإبداعية، التقدير، الملاحظة والإصغاء، تعاون المجموعة، التجريب العلمي، التنظيم، التقويم.

3.3.1. خبرات المناقشة: يقوم المتعلم بالأخذ والرد في أطراف الحديث مع معلمه، مستخدما قدراته العقلية.

4.3.1. الخبرات الفنية: تتمثل فيما يبديه المتعلم من مهارات وقدرات إبداعية وابتكارية

5.3.1. الأنشطة الختامية: هي الأنشطة التقييمية والتلخيصية، التي يتم فيها تقييم مدى استيعاب المتعلم والتمهيد للوحدة الجديدة.

2.الكفاءة التدريسية:

1.2.مفهومها:

هي مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف التي يمتاز بها المدرس ويوظفها في العملية التعليمية، يتحصل عليها المدرس من خلال التعليم الرسمي أو الخبرات أو التجارب.

وهي أيضا "نسق متميز من السلوكيات التي يمكن التعرف عليها والتي يؤثر بها المعلم في المتعلم عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس المعلم مهامه"[1].

2.2.أنواعها:

1.2.2.الكفاءات المعرفية:

لابد للمعلم أن يستند إلى مجموعة من المعارف المتعلقة بفلسفة التدريس وأهدافه، والحقائق المتعلقة بالمتعلم طبيعته ومشكلاته، وكذا المعرفة الثقافية الواسعة والمعرفة التخصصية، مع الحرص على التعلم المستمر، واستخدام معارفه في العملية التعليمية.

[1]نوال ابراهيم شلتوت وميرفيت على خفاجة، "**طرائق التدريس في التربية الرياضية**" الجزء الثاني "**التدريس للتعليم والتعلم**"، الاسكندرية مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1 2002 ص51.

2.2.2.كفاءات الأداء:

إن المعلم مطالب بأن تكون له القدرة على الأداء والقيام بالسلوك المطلوب، واستخدام أدوات متعددة تشمل كامل العملية التعليمية.

3.2.2.كفاءات النتائج:

إن اكتساب المعلم للكفاءة المعرفية لايعني ذلك قدرته على الأداء، وكذا امتلاكه لكفاءة الأداء لايعني إحداث تغير أو نتيجة في طلابه، لذلك وجب على المدرس أن يكون ذا كفاءة في التأثير على سلوك وتفكير تلاميذه.

3.2.الكفاءات التدريسية اللازمة لإعداد المعلم:

تمثل هذه الكفاءات الأساس الصحيح لعمل المعلم لكل المراحل التعليمية، وهي نموذج تعليمي مكون من الفعاليات التعليمية الهادفة إلى تسهيل عملية اكتساب المتعلم وعرض الكفاءة المعينة ويتألف من:

1.3.2.الإعداد والتخطيط للدرس:

إن من واجبات المعلم وضع خطة للدرس، تلخص محتواه من الأنشطة التعليمية التي تحقق أهدافه، "وتؤدي الخطة ثلاث وظائف أولها: أنها تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها، وثانيها: أن الخطة المكتوبة تعتبر سجلا لنشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، أو في متابعة الدرس وتقويمه وهي الوظيفة الثالثة"[1].

وتكون الخطة جيدة بمرونة تطبيقها، وكذا توفرها على العناصر الأساسية من أهداف إجرائية وتعليمية، المضمون، الأنشطة التعليمية، الأدوات المستخدمة والتقويم.

ويستطيع المعلم إشراك تلاميذه في إعداد خطة الدرس، من أجل تحسين أداءه والتقرب منهم أكثر والاستفادة من خبراتهم والتعلم من تساؤلاتهم واستفساراتهم.

---

[1]نوال ابراهيم شلتوت وميرقيت على خفاجة، "**طرائق التدريس في التربية الرياضية**" الجزء الثاني "**التدريس للتعليم والتعلم**"، الاسكندرية مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1 2002 ص55.

2.3.2.عرض وتنفيذ الدرس:

إن تنفيذ الدرس مختلف تماما مع التخطيط له، فالتنفيذ مبني على القدرة على توصيل المعلومات والمعارف والمهارات للتلاميذ، لذا وجب أن يختلف عرض المعلم حسب المادة والدرس، وكذا التدرج في الانتقال من مهارة إلى أخرى مع التحقق من اكتسابها، واستعمال أساليب التدريس المتنوعة، وتفعيل المناقشة مع التلاميذ لاستيعاب أفضل للدرس.

وفي الملعب على المعلم أن ينوع الأنشطة البدنية، ويقسم التلاميذ حسب قدراتهم الفردية لتحسين مستواهم.

3.3.2.استخدام الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، لا يمكن الاستغناء عنها إذا أردنا للتلاميذ تعلما جيدا، وتتمثل في المواد والأجهزة التعليمية والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية العملية التدريسية، وتنقسم هذه الوسائل إلى وسائل ثابتة (صور، رسومات، شرائح)، وسائل متحركة (الفيلم التعليمي، الفيلم الدائري)، ووسائل مختلطة ثابتة ومتحركة، يجب أن تكون مبسطة وفي متناول التلاميذ، تستخدم من أجل تحقيق أهداف الدرس وتنمية مهارات التلاميذ، وكذا مساعدة المعلم في تنمية كفاءاته، وتكمن أهمية هذه الوسائل في استثارة اهتمام التلاميذ وترك أثر الخبرات التي يتلقونها في نفوسهم ومواجهة الفروق الفردية لديهم لبلوغ المستوى العالي من الفهم.

4.3.2.الشخصية التربوية:

إن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية لها تأثير بليغ على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ وكذا الأخلاق والقيم، فالمدرس لا يقتصر عمله على تقديم حيثيات النشاط البدني الرياضي فقط بل يتعدى إلى الموائمة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، كما يتعامل مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب، محاولا التوازن بين اللعب وتحقيق الأهداف التربوية والبدنية.

لذا وجب على الأستاذ أن يكون متكاملا وذو كفاءة، فهو المظهر للفرد الرياضي بكل صفاته، لأن تصرفاته تتجلى في الطفل، فالطفل يكتسب نظامه القيمي من المدرسة والمنزل، كذلك تعرضه للبيئة الاجتماعية.

5.3.2.تقويم الدرس:

يتمثل تقويم الدرس في اختبار وتحليل أداء التلاميذ مقارنة بالأهداف المرجوة ومستويات الأداء والإتقان المطلوبة، ليساعد المدرس على التعرف على مواطن ضعف التلاميذ وكذا تحديد حالتهم الجسمية وسماتهم الشخصية وخصائصهم الحركية، ويستخدم كذلك التقويم لغرض الانتقاء والتوجيه.

3.أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.3.تعريفه:

يعتبر معلم التربية البدنية والرياضية الركن الأساسي في العملية التعليمية بالمدرسة، والمسؤول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة، كما يقع على عاتقه اختيار النشاطات البدنية المناسبة للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وهو القدوة التي يحتذى بها من طرف التلاميذ لذا وجب أن يكون الأستاذ معدا أكاديميا ملما بأساليب وطرق التدريس وخبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية.

"وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشاكلهم ويحترم أراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب

قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية".[1]

والأستاذ الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على أكمل وجه يكون بتوظيفه مايلي:

-المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.

-الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

-القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

2.3.جوانب إعداده:

لإعداد مدرس التربية البدنية والرياضية ذو كفاءة عالية ويوصل تلاميذه إلى مستوى مميز يجب الاهتمام بجوانب ثلاثة هي:

-**الإعداد الثقافي** العام والانفتاح للعالم الخارجي والثقافات المختلفة، وكذا العلوم المحيطة بتخصصه مثل العلوم الإنسانية والطبيعية، دون تجاهل اللغات كالفرنسية والإنجليزية.

- **الإعداد الأكاديمي** من خلال الإلمام بفروع تخصصه النظرية والعملية لضمان النجاح.

-**الإعداد المهني التربوي** ويكون ذلك بفهم مهنته فهما جيدا والتعمق في طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وكذا التدريب الميداني الجيد والتقويم العلمي.

[1]شبوكي عبد العزيز" **العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة العمرية14-16 سنة**"، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012 ص27.

3.3.صفاته وخصائصه:

على المدرسين عامة ومدرسي التربية البدنية والرياضية خاصة التحلي بصفات وخصائص تجعلهم ناجحين في مسارهم المهني والمتمثلة فيما يلي:

1.3.3.الخصائص المعرفية المهنية:

-الإعداد الأكاديمي المهني.

-اتساع المعرفة والاهتمامات.

-تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.

-الاهتمام بآراء التلاميذ.

-تنظيم بطولات رياضية مدرسية.

-توضيح فائدة التمرين وشرح المهارة بشكل جيد.

2.3.3.الخصائص المعرفية العقلية:

-الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة.

- الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة في اكتساب المهارات.

-الاطلاع على آراء التلاميذ وصعوباتهم.

-اكتساب مهارة إقناع الآخرين وتفهم مشكلاتهم.

-تقبل النقد وتحمل أخطاء التلاميذ.

-البحث المتواصل واطلاع الكتب.

3.3.3.الخصائص السلوكية الخلقية:

-الخلق الحسن القويم.

-العطف واللين مع التلاميذ.

-الأمل والثقة بالنفس في جميع الحالات.

-القدوة في كل شيء وفي كل الظروف.

-القيادة الرشيدة.

-الصبر وتحمل المتاعب.

4.3.3.الخصائص الشخصية:

-العدل بين التلاميذ.

-اللطف الدائم.

-تفهم ميول وحاجيات التلاميذ.

-المساهمة في إيجاد علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

-السمعة الرياضية الجيدة.

5.3.3.الخصائص الجسمية:

-التمتع باللياقة البدنية.

-النشاط والحيوية الدائمين.

-المظهر النظيف والأنيق.

-الخلو من الأمراض والعاهات.

4.3. المبادئ الأساسية لشخصيته:

هناك أربع مبادئ أساسية وهامة على أستاذ التربية البدنية والرياضية الالتزام بها من أجل النجاح في عمله وحياته، وهذه المبادئ هي:

1.4.3.احترام الذات: لابد لمعلم التربية البدنية والرياضية أن يؤمن بأن عمله لايقتصر فقط على نقل المعرفة وتعليم المهارات، بل هو مربي رائد في عمله ومجتمعه يحمل

كل القيم والمثل والمفاهيم، فاحترام الذات تجعله يعرف مكانته من العملية التعليمية التربوية وكذا حقوقه وواجباته نحو نفسه وتلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع كذلك.

2.4.3.احتـرام المهنـة: هـي مـن احتـرام الـذات، ولـيعلم المعلـم أن مهنتـه شـريفة ومقدسة، ويتم احترامها بالإلمام بمادته العلمية وكل أبعاد العملية التعليمية، كذلك القدرة على التعامل والتفاعل مع تلاميذه.

3.4.3.احترام المتعلم:على معلم التربية البدنية والرياضية احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعوطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فهو المحور الأساسي في العملية التعليمية ومفتاح نجاحها، وليس مجرد أداة استلام المعرفة.

4.4.3.العلاقـات الطيبـة: إن الاحترام المتبادل بين المعلم وكل الأفراد المكونين للعملية التعليمية يولد بناء علاقات طيبة ومحببة بينهم، تجعله يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمادته.

5.3. واجباته:

تتمثل واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1.5.3.التدريس: يقوم معلم التربية البدنية والرياضية بتعليم مختلف الأنشطة الممكنة وتتضمن (تعليم مهارات مختلف الألعاب الرياضية الجماعية والفردية وقوانينها والإعداد البدني والمعرفي).

2.5.3.التقويم: بغرض التعرف على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية لأهدافها المسطرة في المناهج و تحديد الصعوبات ونقاط القوة والضعف في المناهج.

3.5.3.الإشراف علـى النـوادي الرياضـية المدرسـية: فهذا دور مهم لمعلم التربية البدنية والرياضية فهو الذي يضع برامجها بناءا على الهدف المحدد.

4.5.3.النشاط الداخلي بالمدرسة: يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة والكشف عن

القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما أنه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين، معلمين وعمال وذلك لصالح العملية التعلمية.....الخ.

5.5.3.المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية: حيث يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية و ذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة والتعرف على الأماكن الهامة.

6.5.3.نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي وخارجه: وذلك من خلال الأنشطة كالمجلات، الرسومات والمسابقات الثقافية والرياضية.

7.5.3.المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة: لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال التحكم في تنظيم حركة وتنقل التلاميذ قبل وأثناء وبعد حصة التربية البدنية ...الخ.

8.5.3.الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية: تدريب الفرق الرياضية المدرسية والمشاركة في البطولات والمنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

9.5.3.خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة: من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات تشجير).

10.5.3.إقتناء الوسائل والعتاد الرياضي: توزيعها توزيعا سليما في شراء الأدوات والملابس الرياضية، النشاط الداخلي والخارجي.

11.5.3.الاشتراك في مجلس الأولياء: يجب أن يشترك معلم التربية البدنية والرياضية في هذا المجلس وأن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية للأولياء والدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.

4.درس التربية البدنية والرياضية:

1.4.مفهومه:

هو"الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها"[1]، وذلك النشاط الحركي الذي يقدم للطلاب في وقت محدد، له مكان بالجدول الدراسي، ويؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الطلاب بمختلف النواحي البدنية، المهارية، العقلية، النفسية والاجتماعية.

ويشكل درس التربية البدنية والرياضية وحدة متكاملة له أهدافه المحددة والمرتبطة بأهداف الوحدة التعلمية، حيث يقوم المعلم بتحضير الدرس وتنفيذه حسب متطلبات المرحلة الدراسية والإمكانات المتاحة بالمدرسة، فنجاح البرنامج التربوي مقرون بنجاح وتحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية لأنه الجزء الأصغر من البرنامج.

يقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أجزاء بشكل عام وهي:

-الجزء التمهيدي: يشمل على الإحماء والإعداد البدني.

-الجزء الرئيسي: يحتوي على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.

-الجزء الختامي: يتم فيه العودة إلى الحالة الطبيعية وكذا التقييم.

2.4.أغراضه:

لدرس التربية البدنية والرياضية أغراض تربوية ومهارية ومعرفية تميزه عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية التربوية، منها:

1.2.4.اللياقة البدنية:هي المؤهلات البدنية وتتمثل في: القوة، السرعة، الرشاقة، المرونة، الدقة، التحمل والتوازن، فعلى الأستاذ تنميتها من خلال الدرس.

[1]محمد سعيد عزمي "**درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ص256.

2.2.4.المهارات:تعتبر المهارات الحركية العنصر الأساسي والرئيسي في التربية البدنية، فهناك مهارات لازمة لحياة الإنسان كالجري والمشي والوثب والرمي وغيرها، ومهارات مكتسبة تتعلق بالأنشطة الرياضية مثل:حركات الجمباز أو مهارات في كرة القدم السلة اليد والطائرة وكذلك السباحة وغيرها.

3.2.4.المعارف: ينمي درس التربية البدنية والرياضية كافة الجوانب العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية وكذا المعارف مثل: ميكانيكية الجسم ووظائفه، التاريخ الرياضي، قوانين كل رياضة، معلومات عن الصحة وغيرها من المعارف.

4.2.4.الاتجاهات: ومن أمثلته

1 إدراك أهمية النشاط الريفي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.

2 إدراك أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة نافعة للاستمتاع.

3 إدراك أهمية النشاط الرياضي بالعناية بالصحة وعلاج كثير من المشكلات وغيرها.

5.2.4.الجوانب النفسية: نذكر منها:

1 تنمية الميول للكفاح وعدم اليأس.

2 الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

3 التمسك بالروح الرياضية، وغيرها

6.2.4.الجوانب الاجتماعية: مثل:

1 التعاون مع الآخرين واحترام مشاعرهم.

2 التدريب على القيادة.

3 تقديم خدمات تطوعية من خلال النشاط الرياضي.

3.4.أهدافه:

يهدف درس التربية البدنية والرياضية إلى مجموعة من الأهداف وهي:

-المحافظة على الصحة والبناء البدني السليم.

-اكتساب مهارات وخبرات وتعلم كيفية ممارستها.

-تطوير الصفات البدنية وعناصر اللياقة البدنية.

-خفض الاضطرابات النفسية للتلاميذ والتقليل من السلوكات العدوانية.

-تحسين الأداء الوظيفي لمختلف الأجهزة العضوية للإنسان.

-التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

4.4.طرق تنفيذه:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية اختيار طريقة التدريس المناسبة له والتي تحقق أهدافه وتناسب إمكانياته المتوفرة ومستوى تلاميذه، وليس ملزم بطريقة محددة، وتتمثل طرق التدريس في مجال التربية البدنية في:

1.4.4.الطريقة الكلية: من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية ككل دون تقسيمها إلى أجزاء.

2.4.4.الطريقة الجزئية: هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته، وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجمع تلك الأجزاء بعضها البعض.

3.4.4.الطريقة الكلية الجزئية: وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها، وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار، ويطلق على هذه الطريقة الكلية الجزئية، وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها.

4.4.4.طريقة المحاولة والخطأ: تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية، وتتلخص هذه الطريقة في أن المتعلم

يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة، ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

5.4.4.طريقة حل المشكلات: تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم، ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي مع هذه المشكلة.

6.4.4.طريقة المبرمج: يعتبر أسلوب البرمجة أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة، ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية"[1].

[1] المحاضرة6 "**طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية**"، جامعة لمين دباغين سطيف.

الجانب التطبيقي:

1.الدراسة الاستطلاعية المحتملة:

سوف تتم الدراسة الاستطلاعية من خلال التعرف على مجموعة من الثانويات في ولاية الأغواط، ويتم الاطلاع على مجتمع البحث وعينته والمتمثلين في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية.

2.المنهج المتبع:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة، حيث تهدف الدراسة الوصفية إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ماهو كائن أو تصف ما هو حادث[1]، فالبحث الوصفي لا يقف عند جمع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات.

3.متغيرات البحث:

1.3.المتغير المستقل:

عاملي الخبرة والمؤهل العلمي.

2.3.المتغير التابع:

كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية.

[1]محمد حسن علاوي، أسامة راتب، **البحث العلمي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2 .1999.ص140.

4.مجتمع الدراسة وعينته:

1.4.مجتمع البحث:

سوف يشمل مجتمع الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات الأغواط.

2.4.العينة:

بعد أن يتم تحديد مجتمع الدراسة، سوف يتم تحديد مجموعة عشوائية من الأساتذة ذوي المؤهل العلمي وذوي الخبرة الميدانية كعينة للدراسة.

5.مجالات البحث:

1.5.المجال البشري:

أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

2.5.المجال الزماني:

سوف يستغرق إنجاز هذه الدراسة حوالي شهر ونصف.

3.5.المجال المكاني:

ثانويات ولاية الأغواط.

6.أدوات الدراسة:

سوف نستخدم الاستبيان كأداة للدراسة مع الاستعانة بالدراسات السابقة المتمحورة في نفس الإشكالية، وكذا المقابلات الشخصية.

7.الخصائص السيكومترية:

1.7.ثبات الاستبيان:

سيتم قياس الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وهذا بحساب معامل الارتباط بيرسونR وطريقة الاتساق الداخلي.

2.7.صدق الاستبيان:

سوف نقوم بحساب الصدق بطريقة الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

8.التحليل الإحصائي المحتمل:

سيكون التحليل الإحصائي بواسطة مجموعة من الوسائل:

-التكرار والنسبة المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-الإنحراف المعياري.

-معامل الارتباطبيرسون R

-طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

-اختبار (ت) لحساب الفروق.

خاتمة:

جاء في نتائج الدراسة أن للخبرة الميدانية دور كبير في إكساب أستاذ التربية البدنية والرياضية كفاءات التدريس واستثارت الدافعية، وكفاءات التخطيط وصياغة الأهداف، مع كفاءات الاتصال الفعال وإدارة الصف. كما استنتجنا أن المؤهل العلمي والشهادة المتحصل عليها ليس لها تأثير على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، وأن هذه الشهادة والتكوين الذي يتلقاه الأستاذ في المعاهد والجامعات، ما هو إلا مادة خام يستثمرها الأستاذ، ويستعين بها ليبدأ مشواره التدريسي والتعليمي ويرجع لها كلما دعى الأمر لذلك. كما يمكننا القول أن الأستاذ وبعد التخرج من الجامعة وبعد التحاقه بمهنة التدريس في أعوامه الأولى يكون مهتما بدرجة كبيرة بتخطيطه للدروس و صياغة أهدافها مع اكتسابه لكفاءات الاتصال الفعال وإدارة الصف والعمل بها وهذا يمكن إرجاعه لتكوينه القاعدي الذي ساعده في تحصيل هذه الكفاءات، بالإضافة إلى زيارات المفتش المتكررة له واحتكاكه بمن لديهم تجربة ميدانية أكبر.

قائمة المراجع

1. ابراهيم محمد محاسنة، "**تعليم التربية الرياضية**"، دار جرير للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2006.
2. أسماء شاكر، "**الكفاءة في منظومة التعليم**"، موقع إي عربي، 9 أكتوبر 2020
3. خالد خميس عاشور السر، "**الخبرات المعملية والميدانية في برامج إعداد المعلم في ضوء مفهوم الأداء-محاولة لربط النظرية والتطبيق**-" جانفي 2002.
4. شبوكي عبد العزيز" **العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة العمرية14-16 سنة**"، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.
5. عبد الرحمن محمد الهاشمي، "**أصول علم النفس العام**"، ديوان المطبوعات، الجزائر 1985.
6. عصام الدين متولي عبد الله، "**طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق**"،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، طبعة الأولى 2007.
7. المحاضرة6 "**طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية**"، جامعة لمين دباغين سطيف.
8. محمد سعيد عزمي "**درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية.
9. نوال ابراهيم شلتوت وميرقيت على خفاجة، "**طرائق التدريس في التربية الرياضية**" الجزء الثاني "**التدريس للتعليم والتعلم**"، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية الاسكندرية، ط1 2002.
10. يوسف ميخائيل أسعد، "**سيكولوجية الخبرة**"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 2000.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

أستاذي الفاضل:

في إطار بحث نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي تحت عنوان "**عاملي الخبرة والمؤهل العلمي انعكاسهما على كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس**" نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة

وشكرا على تعاونكم

معلومات أولية:

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ **الخبرة المهنية:** ..... سنوات.

	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	يصوغ المدرس أهدافا تتناسب مع المهارة الحركية المعطاة					
2	الأهداف التي يضعها المدرس تراعي المرحلة العمرية للتلاميذ					
3	الأهداف التعليمية التي يصوغها المدرس تتوزع بشكل مناسب على محتوى المادة التدريسية					
4	صوغ المدرس أهدافا تراعي اللياقة البدنية المناسبة لتلميذ					
5	غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة					
6	تنمية الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات					
7	تنمية روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة					
8	التزام الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسئولية.					
9	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللأصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها					
10	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية					
11	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية					
12	يصوغ مؤشرات الكفاءة الذي يتناسب مع المهارات الحركية					
13	المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية					
14	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة					
15	يراعي عند تسطير البرنامج الوسائل والمنشات المتوفرة.					
16	يضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية					
17	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية					
18	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي					
19	يقدم نموذجا عمليا إمام التلاميذ خلال التدريس					
20	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة خلال الدرس					
21	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة.					

22	استخدام الطرائق التدريسية الحديثة في تعليم المهارات الرياضية					
23	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية.					
24	استخدام الطرائق التي تعطي أكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة					
25	استخدام الطرائق التي تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة					
26	يعطي المدرس المعلومات الكافية عند الأداء الحركي للتلميذ					
27	تجزئة المهارات الحركية المركبة إلى مهارات بسيطة تتلاءم مع الكفاءات المعرفية للتلاميذ					
28	يستخدم المدرس الاختبارات الأدائية العملية لتقويم أداء التلاميذ					
29	ينوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية					
30	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار					